. @ 540 @

2 ! 2 ! قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب التاء والباقون بالضم .

فمن قرأ بالنصب فمعناه لتركبن يا محمد من سماء إلى سماء .

ومن قرأ بالضم فالخطاب لأمته أجمعين يعني لتركبن حالا بعد حال حتى يصيروا إلى ا تعالى من إحياء وإماتة وبعث .

ويقال مرة نطفة ومرة علقة .

ويقال حالا بعد حال مرة تعرفون ومرة لا تعرفون يعني يوم القيامة .

ويقال يعني السماء لتحولن حالا بعد حال مرة تتشقق بالغمام ومرة تكون كالدهان .

قرأ بعضهم ^ ليركبن ^ بالياء يعني ليركبن هذا المكذب طبقا عن طبق يعني حالا بعد حال يعني الموت ثم الحياة $ سورة الانشقاق 20 - 25 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما لكفار مكة لا يصدقون بالقرآن ! 2 2 ! يعني لا يخضعون تعالى ولا يوحدونه .

ويقال ولا يستسلمون لربهم ولا يطيعون .

ويقال لا يصلون تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يجحدون بالقرآن والبعث أنه لا يكون .

وقال مقاتل نزلت في بني عمرو بن عمير وكانوا أربعة فأسلم اثنان منهم .

ويقال هذا في جميع الكفار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يكتمون في صدورهم من الكذب والجحود .

ويقال مما يجمعون في قلوبهم من الخيانة .

ويقال معناه ! 2 2 ! بما يقولون ويخفون .

2 ! 2 ! يعني شديدا دائما .

وقال مقاتل ثم استثنى الاثنين اللذين أسلما فقال ! 2 2 ! ويقال هذا الاستثناء لجميع المؤمنين يعني الذين صدقوا بتوحيد ا تعالى .

2 ! 2 ! يعني أدوا الفرائض والسنن ! 2 2 ! يعني غير منقوص ويقال غير مقطوع ويقال لهم أجر لا يمن عليهم .

ومعنى قوله ! 2 2 ! يعني اجعل مكان البشارة للمؤمنين بالرحمة والجنة للكفار عذابا أليما على وجه التغيير لأن ذلك لا يكون بشارة في الحقيقة وا الموفق بمنه وكرمه و صلى

ا عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم